

فاعلية الأنشطة في تنمية الوعي المعرفي لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي ببعض شهداء فلسطين
القادة، وانطباعاتهم عنهم.

د. حازم زكي عيسى و أ. رجاء الدين حسن طموس
وزارة الأوقاف والشئون الدينية
مناهج وطرق تدريس العلوم ماجستير مناهج وطرق التدريس

تاريخ استلام البحث: 2007/6/6م ، تاريخ قبول البحث: 2007/8/4م

ملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية بعض الأنشطة في تنمية الوعي المعرفي لدى طلبة الصف الخامس الأساسي ببعض شهداء فلسطين القادة، وانطباعاتهم عنهم، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

- 1- ما الأنشطة المناسبة لتقديم الشهداء القادة في فلسطين لطلبة الصف الخامس الأساسي؟
 - 2- ما أثر الأنشطة المعدة لتنمية الوعي المعرفي بالشهداء القادة في فلسطين لدى طلبة الصف الخامس الأساسي من خلال اختبار تحصيلي بالمعارف؟
 - 3- ما فاعلية الأنشطة المعدة في تنمية الوعي المعرفي لطلبة الصف الخامس الأساسي ببعض شهداء فلسطين القادة؟
 - 4- ما فاعلية الأنشطة المعدة في تنمية انطباعات طلبة الصف الخامس الأساسي عن الشهداء القادة؟
- وقد تكونت عينة الدراسة من (40) تلميذاً من صف الخامس الأساسي، وقد تمثلت أدوات الدراسة في برنامج مقترح ثم اختبار تحصيلي في المعارف، وأخيراً توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:
- 1- اتضح أن فاعلية الأنشطة المعدة عالية لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي في تنمية مهارات التفكير.
 - 2- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة عند $(\phi \geq 0.05)$ بين متوسطي درجات تلاميذ الصف الخامس الأساسي في اختبار التحصيل المعرفي في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي.
 - 3- اتضح أن فاعلية الأنشطة المعدة في تنمية انطباعات طلبة الصف الخامس الأساسي عن الشهداء القادة كانت عالية.

The influence of activities in developing the knowledge of the martyrs Palestinian leaders of the 5th grade students in Palestine

Abstract:The study aimed to identify the influence of activities in developing the knowledge of the martyrs Palestinian leaders of the 5th grade students by answering the next questions:

1. what are the suitable activities to introduce the martyr leaders in Palestine to the 5th grade students?
2. what is the effectiveness of the activities on developing the impression of the 5th grade students about martyr leaders in Palestine ?

3. what is the effectiveness of the prepared activities on developing the knowledge of the 5th grade students about the martyr leaders in Palestine?
4. what is the effectiveness of the activities on arousing the attention of the 5th grade students about the martyr leaders in Palestine ?
of The sample consisted of (40) of 5th grade, students
- 1- The content analysis research instruments were a suggested program and an achievement knowledge test. Results showed that the effectiveness of the prepared activities was high to 5th grade students in developing thinking skills.
- 2- There were significant differences among average degrees of the 5th grade students in the epistemic achievement test in the pre and post applications to their average degrees in the post application.
- 3- The effectiveness of the activities on arousing the attention of 5th grade students about the martyr leaders in Palestine was high .

مقدمة:

يشهد العصر الحالي اهتماماً متزايداً بمرحلة الطفولة ؛ باعتبارها مرحلة تأسيسية ، تتشكل من خلالها شخصياتهم ، وتنمو مداركهم و تتبلور أفكارهم و اتجاهاتهم حيال خبرات ومواقف الحياة المختلفة.

و تبذل الدول والمجتمعات كافة الجهود والوسائل الممكنة لأجل إعداد الأطفال إعداداً تربوياً متكاملأ لأجل مواجهة الحياة بتداعياتها المختلفة و من تلك التداعيات الغزو الثقافي ، الذي يراد به محاولات الغرب تغيير الأسس الثقافية والتربوية في العالم الإسلامي.

و إذا أردنا أن ينشأ أطفالنا كما نرجو أصحاب أسوياء ؛ فإننا يجب ألا نتركهم للصدفة ، فالصدفة ينتج عنها العبث وتعثرها المفاجآت وعدم الضمان في النتائج المرجوة ؛ لذا يجب علينا في المقابل أن نوجه تعلم أطفالنا وفق منهج علمي تثبت صحته ، فكل حركة و سكونة يجب أن تكون مدروسة من قبل المربي(عيسى،2005، 9).

وقد نادى الاتجاهات الحديثة في التربية بضرورة الربط بين المدرسة والبيئة ، و لما كانت المناهج الدراسية لا يمكن أن تشمل على كل الخبرات والمواقف التي يحتاج إليها الطلبة في الحياة ، فلا بد من وجود وسائل أخرى تكمل نواحي لا يمكن تحقيقها داخل الفصل ، و من تلك الوسائل الأنشطة المدرسية بمجالاتها المختلفة سواء أكانت عقلية أم اجتماعية أم علمية أم دينية أم فنية، حيث يمكن ربط النشاط المدرسي بالتحصيل الدراسي وتميعة الوعي المعرفي ، فيعمل النشاط على زيادة التحصيل و ربط و تكامل المواد الدراسية بشكل فعال (البوهي ، و محفوظ ، 2001 :19).

فاعلية الأنشطة في تنمية الوعي المعرفي لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي

و لعل ما تتعرض له بلادنا العربية و الإسلامية من تيار الغزو الفكري الثقافي له بالغ الأثر على أطفالنا، و أفكارهم ، حيث تحاول العولمة غزو الإنسان المسلم عقائدياً و فكرياً ؛ للقضاء على تاريخ وقيم و تراث الأمة من خلال قلب الموازين و تشويه الحقائق و المفاهيم و القيم ، و من أهم تلك الحقائق و القيم ، قيم الجهاد في سبيل الله ؛ فلجأت إلى حيلة تشويه صورة الجهاد و المجاهدين في سبيل الله بكافة الوسائل المتاحة؛ تبريراً لمحاربتهم ، فوصفتهم بالرجعيين مرةً و بالإرهابيين مرةً أخرى ، مع تأليب حكوماتهم عليهم مرةً ثالثة.

و لقد حث ديننا الإسلامي على الجهاد في سبيل الله و اعتبره من أعظم القربات و الفرائض التي يتقرب بها المسلم إلى ربه ، فجعله ذروة سنام الإسلام و حصن الدين و سياج الأمة و مصدر عزتها و كرامتها و رفعتها و قد بدا ذلك واضحاً في العديد من الآيات الكريمة و الأحاديث النبوية الشريفة و استطاع المسلمون بالجهاد أن يجعلوا العالم المترامي الأطراف وحدة واحدة لها حضارة واحدة ضمت تحت جناحيها الكثير من الحضارات .

ولهذا فقد بذل شعبنا الفلسطيني المجاهد في سبيل الله و الوطن في ظل الانتفاضتين المباركتين أزركى الدماء؛ فقدم أعظم القادة من المفكرين و العلماء و غيرهم.

و لقد كان موضوع الاهتمام بالشهداء و سيرهم و مآثرهم محط اهتمام كبير من قبل الباحثين و الأدباء و الكتاب ، حيث: نظمت القصائد و الأشعار، و كتبت الكثير من السير و عقدت الكثير من الندوات و المؤتمرات و منها مؤتمر الشهيد الإمام أحمد ياسين الذي عقد في الفترة الواقعة ما بين 21-23 مارس 2005 في الجامعة الإسلامية بغزة .

و في ظل ما يشهده وطننا الحبيب من تحرير لبعض أجزائه ، و في ظل التغيرات السياسية المصرية التي تنتاب المنطقة العربية ، و مع بزوغ فجر التحرير و اعترافاً منا بفضل الشهداء الذين كانوا و قود المعركة و ثمن الانتصار و تخليداً لذكراهم و تبنياً لنهجهم؛ يتوجب علينا أن نبث في نفوس أطفالنا و خصوصاً في المرحلة الأساسية الدنيا قيم الجهاد و المقاومة و الانتماء؛ و أن نعمل على زيادة و عيهم المعرفي بتلك القيم و ايجابية انطباعاتهم عن الشهداء و اتجاهاتهم نحوهم ، و قد يأتي ذلك من خلال بعض الأنشطة التي تعالج سير و أعمال و مآثر شهداء فلسطين القادة ، و في ضوء ما سبق فإن الدراسة الحالية تهدف إلى التعرف إلى فاعلية بعض الأنشطة في تنمية الوعي المعرفي لدى طلبة الصف الخامس الأساسي ببعض شهداء فلسطين القادة و انطباعاتهم عنهم ، حيث إن الصور التي يكونها الأطفال عن أولئك الشهداء القادة سيكون لها بالغ الأثر على اتجاهاتهم نحو قيم الجهاد و المقاومة و على سلوكهم بشكل عام على نحو أفضل.

د. حازم عيسى و أ. رجاء الدين طموس

وتتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:-

ما فاعلية بعض الأنشطة في تنمية الوعي المعرفي لدى طلبة الصف الخامس الأساسي ببعض شهداء فلسطين القادة؟ وانطباعاتهم عنهم؟

وقد تفرعت من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:-

- 1- ما الأنشطة المناسبة لتقديم الشهداء القادة في فلسطين لطلبة الصف الخامس الأساسي؟
- 2- ما أثر الأنشطة المعدة لتنمية الوعي المعرفي بالشهداء القادة في فلسطين لدى طلبة الصف الخامس الأساسي؟
- 3- ما فاعلية الأنشطة المعدة في تنمية الوعي المعرفي لطلبة الصف الخامس الأساسي ببعض شهداء فلسطين القادة؟

4- ما فاعلية الأنشطة المعدة في تنمية انطباعات طلبة الصف الخامس الأساسي عن الشهداء القادة؟
أهداف الدراسة: هدفت الدراسة بالدرجة الأولى إلى اقتراح بعض الأنشطة في تنمية الوعي المعرفي لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي ببعض شهداء فلسطين القادة وانطباعاتهم عنهم ونقصي فاعلية الأنشطة وذلك من خلال:

- 1- التعرف على الأنشطة المناسبة لتقديم الشهداء القادة في فلسطين لتلاميذ الصف الخامس الأساسي .
- 2- التعرف على أثر الأنشطة المعدة على تنمية الوعي المعرفي بالشهداء القادة في فلسطين لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي .
- 3- الكشف عن فاعلية الأنشطة المعدة في تنمية الوعي المعرفي لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي ببعض شهداء فلسطين القادة .
- 4- الكشف عن فاعلية الأنشطة المعدة في تنمية انطباعات تلاميذ الصف الخامس الأساسي عن الشهداء القادة .

فروض الدراسة : في ضوء التساؤلات تم تحديد الفروض المناسبة التالية :-

- 1- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة عند $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطي درجات تلاميذ الصف الخامس الأساسي في اختبار التحصيل المعرفي في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي .
- 2- تتصف الأنشطة المعدة لتنمية الوعي المعرفي بالشهداء القادة في فلسطين لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي بفاعلية كبيرة تزيد عن 0.80 وفقاً لمعامل (إيتا).

فاعلية الأنشطة في تنمية الوعي المعرفي لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي

أهمية الدراسة : تكمن أهمية الدراسة في الأمور التالية:-

- 1- قد تفيد الأنشطة المعدة لتقييم الشهداء للقادة في فلسطين لتلاميذ لصف الخامس الأساسي بعض الباحثين في إعداد أنشطة مماثلة.
 - 2- إكراماً للشهداء القادة واعترافاً بفضلهم؛ من الواجب أن تدرس سيرهم ومآثرهم.
 - 3- قد تركز هذه الدراسة روح التضحية والجهاد والمقاومة في نفوس الأطفال.
 - 4- من المأمول أن تفيد هذه الدراسة في إثراء مناهجنا التعليمية بسير العظماء لشهداء لقادة.
 - 5- تتبثق أهمية هذه الدراسة من أهمية موضوعها حيث إن العصر الحالي شهد و مازال يشهد تغيرات وتحولات حادة في فكر المجتمعات الإسلامية وثقافتها.
 - 6- تكمن أهمية هذه الدراسة في فئة الأطفال الذين هم مخزون المستقبل وأمل التغيير من خلال إعدادهم للمواطنة الصالحة؛ وذلك بتعريفهم بواجباتهم ومسئولياتهم نحو قادتهم ووطنهم.
- حدود الدراسة: اقتصرت هذه الدراسة على:-

- تلاميذ الصف الخامس الأساسي المنتحقين بالمخيمات الصيفية التابعة للجمعية الإسلامية (جمعية الحرية) في محافظة الشمال بقطاع غزة .
- بعض الشهداء القادة الذين استشهدوا في انتفاضة الأقصى الثانية وهم : الشهيد الإمام أحمد ياسين، الشهيد الدكتور عبد العزيز الرنتيسي، الشهيد المهندس إسماعيل أبو شنب، الشهيد القائد صلاح شحادة ، الشهيد الدكتور إبراهيم المقادمة ، الشهيد الرمز ياسر عرفات والشهيد القائد أبو علي مصطفى .

مصطلحات الدراسة:

اشتملت الدراسة على بعض المصطلحات والتي يعرفها الباحثان إجرائياً كما يلي:-

- 1- **الأنشطة:** هي عبارة عن فعل أو مجموعة من الأفعال أو مدخل معين أو مجموعة من المدخلات سوف يتم تنفيذها؛ للوصول للأهداف الموضوعية باستخدام برنامج (بور بوبنت) و عدد من الأسطوانات التي تتعلق بالشهداء القادة ، وبعض اليقظات ، وقصص لشهداء والأشيد .
- 2- **الشهداء القادة:** هم مجموعة من الشهداء القادة الذين قضاوا شهداء خلال انتفاضة الأقصى المباركة الثانية على يد الاحتلال الإسرائيلي .
- 3- **الانطباعات:** إنها الصورة الذهنية المتكونة لدى الطلبة عن الشهداء القادة ونهجهم والتي يعبر عنها الطالب على شكل ألفاظ وعبارات تمثل ردود أفعالهم نحوه أولئك الشهداء القادة.
- 4- **الوعي المعرفي:** يقصد بالوعي المعرفي أنه المعارف المرتبطة بحياة كل شهيد من الشهداء القادة من حيث المعلومات الأساسية و الانجازات وأهم الكلمات في خطاباتهم .

د. حازم عيسى و أ. رجاء الدين طموس

الإطار النظري للدراسة.

بعد إطلاع الباحثين على الأدب التربوي المتعلق بموضوع الدراسة؛ تم تناول الأنشطة المدرسية من حيث الأهمية والخصائص والأهداف وضوابط النشاط ومهام رائد النشاط ، وكذلك نبذة مختصرة عن الشهداء القادة الذين تضمنهم البرنامج ، واجبنا نحو الشهداء القادة .

الأنشطة المدرسية:

النشاط المدرسي من أهم مقومات العملية التربوية التي تسهم في تربية النشء تربية متكاملة في جميع مراحل الدراسة المختلفة ، وهو يمثل الجانب التقدمي في التربية المعاصرة ؛ لأنه يهتم اهتماماً كبيراً بالجوانب العملية والحياتية اليومية للمتعلمين في مختلف مراحل نموهم ، فالنشاط المدرسي يتمثل في البرامج التي تنفذ بإشراف وتوجيه المدرسة ، والتي تتناول كل ما يتصل بالحياة المدرسية ، ونشاطاتها المختلفة ذات الارتباط بالمواد الدراسية ، أو الجوانب الاجتماعية أو البيئية أو

ويعتبر النشاط وسيلة وحافزاً ؛ لإثراء المنهج وإضفاء الحيوية عليه ، وذلك عن طريق تفاعل المتعلمين مع البيئة ، وإدراكهم لمكوناتها المختلفة من طبيعية إلى مصادر إنسانية ومادية ؛ بهدف اكسابهم الخبرات الأولية التي تؤدي إلى تنمية معارفهم وقيمهم واتجاهاتهم بطريقة مباشرة ، وينظر المربون للنشاط المدرسي باعتباره عنصراً مشاركاً في العملية التربوية ، وهو مفهوم يشتمل على اتجاهات أخلاقية وفكرية ورياضية ، كما أن الأنشطة تنقل التلاميذ من ثقافة الذاكرة وخلق التلميذ المبرمج الآلي المتذكر غير النشط إلى ثقافة الإبداع (شحاته، 1997، : 97-102) .

وكما تؤكد الاتجاهات الحديثة على العلاقة التكاملية بين الأنشطة المدرسية والمنهاج المدرسي حيث إن الأنشطة المدرسية وسيلة لتحقيق أهداف المواد الدراسية وأهداف المنهج والأهداف العامة للتربية على نحو أشمل ، حيث تكمن أهمية الأنشطة فيما يلي:-

- 1- تعمل الأنشطة على إشباع ميول وحاجات الطلبة المختلفة: العملية، العلمية، الثقافية، الاجتماعية، والنفسية،.....، وهذا ما أكده جود (Good,1973:11) .
- 2- يكسب الطلبة من خلال ممارستهم للأنشطة المدرسية المتنوعة قيماً أخلاقية واجتماعية بناءة: كالاعتراف، وتحمل المسؤولية الإيجابية، وضبط النفس، واحترام الآخرين (دلول، 2002: 55) .
- 3- الربط بين النظرية والتطبيق حيث إن المعارف النظرية واللفظية داخل جدران الفصل لا تعطي معنى ومدلولاً كاملاً (البوهي ومحفوظ، 2001 ، 35) .
- 4- إن ممارسة التلاميذ للأنشطة المتنوعة يقلل من الحواجز النفسية القائمة بين المعلم والطلبة وهذا مبدأ هام في عملية التعليم والتعلم (عطا، 1992 :141) .

فاعلية الأنشطة في تنمية الوعي المعرفي لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي

- 5- إن تقويم المعارف من خلال الأنشطة المتنوعة يزيد من تحصيل الطلبة وبالتالي تقدمهم دراسياً وهذا ما أكدت عليه دراسة (الجعبري، 1993: 15).
 - 6- إن ممارسة الطلبة للأنشطة المختلفة تعدهم على كسب مهارات الاتصال والتدريب عليها: كحسن القراءة والتحدث والاستماع (اللقاني، 1995: 259).
 - 7- يساعد النشاط المدرسي الطلبة على التخطيط السليم، فمن خلال العمل مع الجماعة لا بد من المشاركة في التخطيط للأنشطة المختلفة (عطا، 1992: 42).
- لكي تكون الأنشطة فعالة وتؤدي الوظائف المرجوة منها؛ لا بد أن تتوفر فيها بعض الخصائص والمعايير وتلك الخصائص هي :

- تحديد الأهداف المرجو تحقيقها من وراء ممارسة كل لون من ألوان الأنشطة.
- ملائمة النشاط للمرحلة العمرية والخصائص النمائية للطلبة .
- التنوع أي يجب أن تكون الأنشطة متنوعة؛ لتتلاءم مع تنوع الميول والاتجاهات .
- أن تكون الأنشطة مثيرة للتفكير. (دلول ، 2002 : 58)
- أن تكون الأنشطة مرتبطة بالمناهج الدراسية ومشكلات الحياة (راشد، 1993: 53) .
- أن تراعي الفروق الفردية للطلبة بما تتناسب مع قدراتهم المختلفة .
- أن يشارك الطلبة في اختيار أنواع النشاط المدرسي ، فوضع خطة العمل؛ مما يؤدي إلى تعلم أكثر فعالية .
- إشاعة جو الحرية أثناء تنفيذ الأنشطة في التعبير عن إبداعاتهم مع تبني أسلوب المنافسة والحوار واحترام الرأي الآخر (البوهي ، ومحفوظ ، 2001 : 34) .
- توجيه النشاطات إلى ميادين الإنتاج الهادفة .
- أن يكون العمل في مختلف أنواع النشاطات بروح الفريق (شحاتة، 1997 : 105)
- لكي تكون الأنشطة فعالة وتؤدي الوظائف المرجوة منها ؛ لا بد أن تتحدد الأهداف ، ومن تلك الأهداف ما يلي:-
- غرس الخصال والأخلاق الحميدة النابعة من تعاليم ديننا الحنيف في نفوس الطلاب من خلال البرامج و الأنشطة الهادفة.
- بث روح التعاون والإيثار والمحبة والتنافس الشريف وتعميق مبدأ الخدمة العامة؛ مما يؤدي إلى إتقانه، والقدرة على الاعتماد على النفس.
- اكتشاف القدرات والمهارات والمواهب فصولها وتنميتها مع حسن توجيهها؛ لخدمة الفرد والمجتمع.
- استثمار أوقات الفراغ فيما يعود على الطلاب والمجتمع والبيئة بالنفع.

د. حازم عيسى و أ. رجاء الدين طموس

- ربط المادة العلمية بواقع محسوس وذلك عن طريق النشاط المصاحب للمادة؛ لكي يستوعبها الطلاب بشكل أفضل.
 - احترام العمل والعاملين وتقدير قيمة العمل اليدوي والاستمتاع به.
 - بناء شخصية متكاملة للطالب؛ ليصبح مواطناً صالحاً يخدم دينه وأمته.
 - المساهمة في تحقيق النمو الجسمي للطالب، ويمكن أن يتم ذلك من خلال: جماعات النشاط الرياضي وجماعة نشر الوعي الصحي وجماعة خدمة البيئة.
 - تلبية الحاجات الاجتماعية والنفسية لدى الطالب كالحاجة إلى الانتماء الاجتماعي والصدقة وتحقيق الذات والتقدير مع مساعدة الطالب على التخلص من بعض ما يعانيه من مشاكل: كالقلق والاضطراب والانطواء (النوح ، 2002:4) .
 - ومن خلال ما سبق يمكن تحديد مهام رائد النشاط ، ويقصد (برائد النشاط) المعلم المكلف بإدارة النشاط داخل الوحدة التعليمية والإشراف عليه ، والذي يطلب منه القيام بالمهام التالية :
 - العمل على تحقيق أهداف النشاط بالوسائل والإمكانات المتاحة.
 - تنفيذ التعليمات الواردة من إدارة التعليم ضمن الخطة العامة للمنطقة مع إعداد خطة خاصة لنشاط الوحدة التعليمية.
 - تحديد احتياجات مجالات النشاط المختلفة مع السعي لتأمينها حسب الميزانية المقررة، أو البحث عن مصادر أخرى للدعم.
 - متابعة سير النشاط والتنسيق لعقد الاجتماعات لذلك وتذليل العقبات.
 - رفع تقرير نهاية كل عام دراسي لإدارة النشاط بإدارة التعليم.
 - التنسيق مع الدوائر الحكومية وحضور الاجتماعات التي تتعلق بالنشاط. ومتابعة المناسبات والأنشطة المختلفة خارج الوحدة التعليمية مع المشاركة فيها بالتنسيق مع إدارة النشاط .
- وفيما يلي نبذة مختصرة عن الشهداء القادة الذين تضمنهم البرنامج الحالي :
- القائد أبو علي مصطفى(رحمه الله):**

هو مصطفى علي العلي الزبيري . ولد في بلدة (عراية) ، قضاء (جنين) ، فلسطين ، عام 1938. درس المرحلة الأولى في بلده ، ثم انتقل عام 1950 مع بعض أفراد أسرته إلى (عمان) ، حيث بدأ حياته العملية ثم أكمل دراسته فيها. انتسب إلى عضوية حركة القوميين العرب عام 1955، وتعرف إلى بعض أعضائها من خلال عضويته في النادي القومي العربي في عمان (نادي رياضي، ثقافي اجتماعي). شارك وزملاؤه في الحركة والنادي في مواجهة السلطة أثناء معارك الحركة الوطنية الأردنية ضد الأحلاف ؛ ولأجل إلغاء المعاهدة البريطانية والأردنية ؛ ولأجل تعريب قيادة الجيش؛ وتم

فاعلية الأنشطة في تنمية الوعي المعرفي لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي

طرد الضباط الإنجليز من قيادته وعلى رأسهم الضابط (جلوب). اعتقل لعدة شهور في نيسان عام 1957 إثر إعلان الأحكام العرفية في البلاد ، وإقالة حكومة (سليمان النابلسي) ومنع الأحزاب من النشاط ، كما اعتقل عدد من نشطاء الحركة آنذاك ، ثم أطلق سراحه وعدد من زملائه ، ليعاد اعتقالهم بعد حوالي أقل من شهر وحيث قدموا بعد ذلك لمحكمة عسكرية. صدر عليه حكم بالسجن لمدة خمس سنوات أمضاها في معتقل (الجفر) الصحراوي ، ثم أطلق سراحه في نهاية عام 1961 ، ثم عاد لممارسة نشاطه في الحركة فأصبح مسئول شمال الضفة التي أنشأ فيها منظمين للحركة (الأولى: عمل شعبي ، والثانية: عسكرية سرية). في عام 1965 ذهب بدورة عسكرية سرية (لتخريج ضباط فدائيين) في مدرسة (انشاطي) الحربية في مصر ، ثم عاد منها ليتولى تشكيل مجموعات فدائية ، ثم أصبح عضواً في قيادة العمل الخاص في إقليم الحركة الفلسطيني . اعتقل في حملة واسعة قامت بها المخابرات الأردنية ضد نشطاء الأحزاب والحركات الوطنية والفدائية في عام 1966/(توقيف إداري) لعدة شهور في سجن الزرقاء العسكري ، ومن ثم في مقر مخابرات عمان ، إلى أن أطلق سراحه والعديد من زملائه الآخرين بدون محاكمة . كان ملاحقاً من قوات الاحتلال؛ فاقتفى لعدة شهور في الضفة في بدايات التأسيس . تولى مسؤولية الداخل في قيادة الجبهة الشعبية ، ثم المسئول العسكري لقوات الجبهة في الأردن إلى عام 1971 ، وكان قائدها أثناء معارك المقاومة في سنواتها الأولى ضد الإحتلال، كما كان قائدها في حرب أيلول 1970 وحرب (جرش ، عجلون) في تموز عام 1971 . غادر الأردن سراً إلى لبنان إثر انتهاء ظاهرة وجود المقاومة المسلحة في أعقاب حرب تموز 1971. في المؤتمر الوطني الثالث عام 1972 انتخب نائباً للأمين العام. ثم تولى مسئولياته كاملة نائباً للأمين العام حتى عام 2000، ثم انتخب في المؤتمر الوطني السادس أميناً عاماً للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين . عاد للوطن في نهاية أيلول عام 1999. عضويته في مؤسسات م.ت.ف عضو في المجلس الوطني منذ عام 1968. عضو المجلس المركزي الفلسطيني، وعضو اللجنة التنفيذية ما بين عام 1987 - 1991. استشهد يوم الاثنين الموافق 2001/8/27 (المكتب الإعلامي لكتائب الشهيد أبو على مصطفى، 2004، رحمه الله.

الشيخ صلاح شحادة(رحمه الله) :

صلاح مصطفى محمد شحادة من مواليد 1953(بيت حانون)شمال قطاع غزة، تلقى تعليمه الابتدائي فالإعدادي في مدارس بيت حانون، ثم أكمل المرحلة الثانوية في مدرستي فلسطين ويفا الثانوية بمدينة غزة. حصل على بكالوريوس الخدمة الاجتماعية من مصر، نزلت أسرته إلى قطاع غزة من (يافا) بعد احتلال الأخيرة عام 1948 فأقامت في مخيم الشاطئ للاجئين الفلسطينيين، عمل باحثاً اجتماعياً في مدينة(العريش) بصحراء سيناء، ثم عين لاحقاً مفتشاً للشؤون الاجتماعية في العريش، وبعد

د. حازم عيسى و أ. رجاء الدين طموس

استعادة مصر مدينة العريش من إسرائيل في عام 1979 ؛ انتقل للإقامة في بيت حانون وعمل مفتشاً للشؤون الاجتماعية لقطاع غزة، استقال من عمله في الشؤون الاجتماعية ثم انتقل للعمل في دائرة شؤون الطلاب في الجامعة الإسلامية بغزة ، اعتقلته السلطات الإسرائيلية في عام 1984 للاشتباه بنشاطه المعادي للاحتلال الإسرائيلي، ورغم أنه لم تثبت عليه أي تهمة ، قضى في المعتقل عامين بموجب قانون الطوارئ ، وبعد خروجه من المعتقل عام 1986 عمل مديراً لشؤون الطلاب في الجامعة الإسلامية إلى أن قررت سلطات الاحتلال إغلاق الجامعة؛ في محاولة لوقف الانتفاضة الفلسطينية التي اندلعت عام 1987، لكنه واصل عمله في الجامعة؛ مما أدى إلى اعتقاله في أغسطس/آب 1988، واستمر اعتقاله لمدة عام كامل حيث وجهت إليه تهمة المسؤولية عن الجهاز العسكري (حماس) وتهم أخرى ؛ فحكم عليه بالسجن مدة عشر سنوات ونصف، وبعد انتهاء المدة حول إلى الاعتقال الإداري لمدة عشرين شهراً حتى أفرج عنه في 14 من مايو/أيار 2000. وكان (شهادة) عندما دخل السجن ست بنات، عمر أكبرهن عشر سنوات، ثم خرج من السجن وله ستة أحفاد، الشيخ صلاح شحادة هو مؤسس الجهاز العسكري الأول لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) والذي عرف باسم (المجاهدون الفلسطينيون)، وكان قائداً لكتائب (عز الدين القسام)، ومن الطبيعي أن يكون هدفاً لسياسة الاغتيالات التي اعتمدها (شارون) لقمع الانتفاضة الفلسطينية، فاغتالته القوات الإسرائيلية بتاريخ 23 من يوليو/تموز 2002 بقصف جوي للمبنى الذي كان فيه، حيث قتلت معه زوجته وإحدى بناته مع عدد آخر من المدنيين معظمهم من الأطفال، وعرفت هذه الحادثة آنذاك بمجزرة (حي الدرج) وهو أحد أحياء غزة المكتظة بالسكان، (المكتب الإعلامي لكتائب الشهيد عز الدين القسام، 2004).

الدكتور إبراهيم المقادمة:

ولد إبراهيم أحمد المقادمة رحمه الله عام 1950 في (مخيم جباليا) للاجئين . ثم انتقل للعيش في مخيم البريج وسط قطاع غزة ، وهو متزوج وأب لسبعة أبناء ثم انتقل للعيش خلال انتفاضة الأقصى في مدينة غزة؛ بسبب تقطيع قوات الاحتلال أوصال قطاع غزة . كان من الطلاب النابغين حيث حصل على الثانوية العامة ثم التحق بكلية طب الأسنان بإحدى جامعات مصر .

انضم إلى حركة الإخوان المسلمين في سنوات شبابه الأولى، وبعد أن أنهى دراسته الجامعية انضم إلى قادة حركة الإخوان في غزة، وكان من المقربين إلى الشيخ أحمد ياسين. شكل النواة الأولى للجهاز العسكري الخاص بالإخوان المسلمين في قطاع غزة (مجد) هو وعدد من قادة الإخوان، وقد عمل على إمداد المقاتلين بالأسلحة.

اعتقل عام 1983، للمرة الأولى بتهمة الحصول على أسلحة وإنشاء جهاز عسكري للإخوان المسلمين في قطاع غزة ؛ فحكم عليه بالسجن (8) سنوات. عمل الدكتور إبراهيم المقادمة طبيباً للأسنان

فاعلية الأنشطة في تنمية الوعي المعرفي لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي

في مشفى الشفاء بغزة ، ثم حصل على دورات في التصوير الإشعاعي ، فأصبح اختصاصي أشعة ، وبعد اعتقاله في سجون السلطة الفلسطينية فصل من عمله في وزارة الصحة الفلسطينية ، فعمل طبيبياً للأسنان في الجامعة الإسلامية بغزة . ويعتبر من أشد المعارضين لاتفاق (أوسلو) ، يعد الدكتور المقادمة من أصحاب التيار المتشدد في حركة حماس ، وصاحب عقلية مفكرة ونظرة إستراتيجية ، اعتقل في سجون السلطة الفلسطينية عام 1996، بتهمة تأسيس الجهاز العسكري لحركة حماس في غزة ،نشط الدكتور المقادمة في الفترة الأخير من حياته في المجال الدعوي والفكري لحركة(حماس) ، وكان يقوم بإلقاء الدروس الدينية والسياسية والحركية بين شباب حركة حماس وخاصة الجامعيين منهم ، وكان له حضور كبير ، ألف عدة كتب ودراسات في الأمن وهو داخل السجن وخارجه ، منها " معالم في الطريق لتحرير فلسطين" ، وكانت له دراسة صدرت قبل عدة أشهر من اغتياله حول الوضع السكاني في فلسطين بعنوان " الصراع السكاني في فلسطين " ، كما كانت له عدة دراسات في المجال الأمني، وكان من أكثر الشخصيات القيادية في حركة حماس أخذاً بالاحتياطات الأمنية ، وكان قليل الظهور أمام وسائل الإعلام ، وكان يستخدم أساليب مختلفة في التكرار والتمويه عبر تغيير الملابس والسيارات التي كان يستقلها ، وكذلك تغيير الطرق التي يسلكها ، حتى عرف عنه أنه كان يقوم باستبدال السيارة في الرحلة الواحدة أكثر من مرة ، وقد تم اغتياله يوم السبت الموافق 2003/3/8 رحمه الله (عدوان ، 2004: 2-12) .

المهندس إسماعيل أبو شنب:

ولد المهندس إسماعيل حسن محمد أبو شنب (أبو حسن) رحمه الله في مخيم (النصيرات) للاجئين وسط قطاع غزة عام 1950. قضى معظم دراسته الابتدائية في مدرسة وكالة الغوث في النصيرات ، كان ذلك ما بين عامي 1956 - و 1961 حيث تأثر كثيراً حينها بتوجهات و رعاية الأستاذ(حماد الحسنات) أحد الدعاة في منطقة النصيرات، "و هو من قادة حركة حماس" . و بعد أن أكمل أبو شنب المرحلة الإعدادية من دراسته في مدرسة غزة الجديدة التابعة لوكالة الغوث، في عام 1965 انتقل إلى مدرسة فلسطين الثانوية.آنذاك قرّر أبو شنب أن يتقدّم لامتحان الثانوية العامة للمرة الثانية ، و أن يستثمر الأشهر القليلة الباقية في الدراسة ؛ علّه يحصل فرصة أفضل تمكّنه من دخول كلية الهندسة ، و فعلاً تم له ذلك أخيراً ، فقد قبل في المعهد العالي الفني(بشبين الكوم) ، ثم انتقل في السنة التالية إلى المعهد العالي الفني (بالمنصورة) و الذي تحول فيما بعد إلى جامعة المنصورة ، ثم تخرّج من كلية الهندسة بجامعة المنصورة عام 1975 بدرجة(امتياز مع مرتبة الشرف) و كان الأول على دفعته . ثم سافر إلى الولايات المتحدة الأميركية حيث حصل على درجة(الماجستير) في هندسة الإنشاءات من (جامعة كالورادو)عام 1982، ثم عاد أبو شنب إلى جامعة النجاح ليدرس فيها.وفي

د. حازم عيسى و أ. رجاء الدين طموس

مجال العمل النقابي يعتبر أبو شنب رائداً في هذا المجال فهو من مؤسسي جمعية المهندسين الفلسطينيين في قطاع غزة عام 1976، و كان عضواً في مجلس إدارتها منذ عام 1976 - حتى عام 1980 ثم انتخب رئيساً لمجلس إدارتها و نقيباً للمهندسين في نفس العام ، وقد جرى اعتقاله في عام 1989 و بعد الإفراج عنه في عام 1997، أعيد انتخابه رئيساً لمجلس إدارة الجمعية و نقيباً للمهندسين ، و بعد عام تقريباً من إغلاق الجامعة الإسلامية بغزة مع بداية الانتفاضة استقال من الجامعة في أواخر عام 1988 ، فعمل مهندساً في وكالة الغوث حيث مارس عمله النقابي هناك حتى اعتقاله في أيار (مايو) لعام 1989م. تأثر بالشيخ أحمد ياسين منذ كان صغيراً ، حيث كان يسكن في نفس مخيم الشاطئ الذي يقطن فيه الشيخ ياسين آنذاك، و في نهاية الستينيات تعرّف على العمل الإسلامي من خلال الشيخ ياسين ، حيث قويت هذه الروابط حينما ساهم أبو شنب بتأسيس الجمعية الإسلامية التي كانت امتداداً للمجمع الإسلامي الذي كان يرأس إدارته الشيخ أحمد ياسين في ذلك الوقت. و كان نائباً للشيخ ياسين ، ثم اعتقل في إطار الضربة التي وجهتها المخابرات الصهيونية لحركة حماس و كان ذلك بتاريخ 1989/5/30م ، و قد أفرج عنه بتاريخ 1997/4/2م . و كان يُعرّف عنه بأرائه المعتدلة ، كما كان يرأس مركز المستقبل للدراسات ، استشهد يوم الخميس بقصف سيارته مع اثنين من مرافقيه في مدينة غزة (رحمهم الله) بتاريخ 2003 /8/23 (المركز الفلسطيني للإعلام ، 2004).

الشيخ أحمد ياسين:

ولد أحمد إسماعيل ياسين رحمه الله في قرية تاريخية عريقة تسمى (جورة عسقلان) في يونيو/ حزيران 1936. مات والده وعمره لم يتجاوز خمس سنوات، عايش أحمد ياسين الهزيمة العربية الكبرى المسماة (بالنكبة) عام 1948 وكان يبلغ من العمر آنذاك (12) عاماً. في السادسة عشرة من عمره تعرض أحمد ياسين لحادثة خطيرة أثرت في حياته كلها منذ ذلك الوقت وحتى الآن، فقد أصيب بكسر في فقرات العنق أثناء لعبه مع بعض أقرانه عام 1952، و بعد (45) يوماً من وضع رقبتة داخل جبيرة من الجبس اتضح بعدها أنه سيعيش بقية عمره رهين الشلل الذي أصيب به في تلك الفترة. وما زال يعاني إضافة إلى الشلل التام من أمراض عديدة منها: فقدان البصر في العين اليمنى ؛ بعدما أصيبت بضربة أثناء جولة من التحقيق على يد المخابرات الإسرائيلية فترة سجنه، مع ضعف شديد في قدرة إحصار العين اليسرى، والتهاب مزمن بالأذن وحساسية في الرئتين وبعض الأمراض والالتهابات المعوية الأخرى ، أنهى أحمد ياسين دراسته الثانوية في العام الدراسي 1958/57 ونجح في الحصول على فرصة عمل رغم الاعتراض عليه في البداية؛ بسبب حالته الصحية، وكان معظم دخله من مهنة التدريس يذهب لمساعدة أسرته، مع تصاعد أعمال الانتفاضة بدأت السلطات الإسرائيلية التفكير في وسيلة لإيقاف نشاط الشيخ أحمد ياسين؛ فقامت في أغسطس/ آب 1988 بمداومة منزله وتفتيشه وهددته بالنفي إلى لبنان ،

فاعلية الأنشطة في تنمية الوعي المعرفي لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي

ولما ازدادت عمليات قتل الجنود الإسرائيليين واغتيال العملاء الفلسطينيين ؛ قامت سلطات الاحتلال الإسرائيلي يوم 18 مايو/أيار 1989 باعتقاله مع المئات من أعضاء حركة حماس، وفي 16 أكتوبر/تشرين الأول 1991 أصدرت إحدى المحاكم العسكرية حكماً بسجنه مدى الحياة إضافة إلى (15) عاماً أخرى، وقد جاء في لائحة الاتهام أن التهم الموجهة له سببها التحريض على اختطاف وقتل جنود إسرائيليين وتأسيس حركة حماس وجهازها العسكري والأمني ، وفي عملية التبادل في الأول من أكتوبر/تشرين الأول 1997 والتي جرت بين المملكة الأردنية الهاشمية وإسرائيل في أعقاب المحاولة الفاشلة لاغتيال رئيس المكتب السياسي لحماس (خالد مشعل) في العاصمة (عمان) وإلقاء السلطات الأمنية الأردنية القبض على اثنين من عملاء الموساد سلمتهما لإسرائيل مقابل إطلاق سراح الشيخ أحمد ياسين؛ أفرج عن الشيخ ؛ فعادت إليه حريته منذ ذلك التاريخ. تعرض الشيخ أحمد ياسين في 6 سبتمبر/أيلول 2003 لمحاولة اغتيال إسرائيلية حين استهدف مروحيات إسرائيلية شقة في غزة كان يوجد بها الشيخ وكان يرافقه (إسماعيل هنية)، ولم تكن إصاباته بجروح طفيفة في ذراعه الأيمن بالقاتلة ، ثم بعدها جاءت الضربة القاضية التي فجرت غضب الشارع الفلسطيني حيث تم اغتيال الشيخ رحمه الله وهو عائد من صلاة الفجر من مسجد المجمع بحي الصبرة بغزة بتاريخ 22-3-2004 من فجر يوم الاثنين (شماخ ، 2004 : 11-35 ، اليافاوي ، 2004 : 5-8) .

الدكتور عبد العزيز الرنتيسي:

ولد عبد العزيز علي عبد الحفيظ الرنتيسي رحمه الله في 1947/10/23 في قرية بينا (بين عسقلان ويافا). لجأت أسرته بعد حرب 1948 إلى قطاع غزة واستقرت في مخيم (خان يونس) للاجئين وكان عمره وقتها ستة أشهر ، نشأ الرنتيسي بين تسعة إخوة وأختين . التحق وهو في السادسة من عمره بمدرسة تابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين واضطر للعمل أيضاً وهو في ذلك العمر؛ ليساهم في إعالة أسرته الكبيرة التي كانت تمر بظروف صعبة ، ثم أنهى دراسته الثانوية عام 1965، وتخرج في كلية الطب بجامعة الإسكندرية عام 1972، ونال منها لاحقاً درجة الماجستير في طب الأطفال، ثم عمل طبيباً مقيماً في مشفى ناصر (المركز الطبي الرئيس في خان يونس) عام 1976، متزوج وأب لستة أطفال (ولدان وأربع بنات). شغل الدكتور الرنتيسي عدة مواقع في العمل العام منها: عضوية هيئة إدارية في المجمع الإسلامي والجمعية الطبية العربية بقطاع غزة والهلال الأحمر الفلسطيني. ثم عمل في الجامعة الإسلامية في غزة منذ افتتاحها عام 1978 محاضراً يدرس مساقات في العلوم وعلم الوراثة وعلم الطفيليات. اعتقل عام 1983؛ بسبب رفضه دفع الضرائب لسلطات الاحتلال، وفي 1988/1/5 اعتقل مرة أخرى لمدة (21) يوماً ، أسس مع مجموعة من نشطاء الحركة الإسلامية في قطاع غزة تنظيم حركة المقاومة الإسلامية(حماس) في القطاع عام

د. حازم عيسى و أ. رجاء الدين طموس

1987، اعتقل مرة ثالثة في 1988/2/4 حيث ظل محتجزا في سجون إسرائيل لمدة عامين ونصف على خلفية المشاركة في أنشطة معادية للاحتلال الصهيوني، ثم أطلق سراحه في 1990/9/4، ثم اعتقل مرة أخرى في 1990/12/14 وظل رهن الاعتقال الإداري مدة عام. أبعده في 1992/12/17 مع (400) شخص من نشطاء وكوادر حركتي حماس والجهاد الإسلامي إلى جنوب لبنان، حيث برز ناطقاً رسمياً باسم المبعدين الذين رابطوا في مخيم العودة بمنطقة (مرج الزهور) لإرغام إسرائيل على إعادتهم، ثم اعتقاله السلطات الإسرائيلية فور عودته من (مرج الزهور) ثم أصدرت محكمة إسرائيلية عسكرية حكماً عليه بالسجن حيث ظل محتجزاً حتى أواسط عام 1997. استشهد الدكتور رحمه الله إثر قصف سيارته بعدد من صواريخ الاحتلال الصهيوني بتاريخ 2004/4/17 (شماخ، 2004 : 7-26).

القائد ياسر عرفات:

هو محمد عبد الرؤوف القدوة الحسيني رحمه الله الذي اشتهر فيما بعد باسم (ياسر عرفات) أو (أبو عمار)، والأغلب أنه ولد في القاهرة في الرابع والعشرين من أغسطس/آب 1929، وهو الابن السادس لأب كان يعمل في التجارة، ثم هاجر إلى القاهرة عام 1927 وعاش في حي السكاكيني، وعندما توفيت والدته وهو في الرابعة من عمره أرسله والده إلى (القدس) وهناك بدأ وعيه يتفتح على أحداث ثورة 1936. في عام 1937 عاد مرة أخرى إلى القاهرة ليعيش مع عائلته، ثم التحق بكلية الهندسة في جامعة الملك فؤاد حيث اخص بدراسة الهندسة المدنية ثم تخرج فيها عام 1951، حيث عمل بعدها في إحدى الشركات المصرية. تزوج ياسر عرفات في سن متأخرة من السيدة (سهى الطويل) ثم أنجب منها بنتاً واحدة، وقد بدأ حياته في خنادق المقاومة للاحتلال الإسرائيلي وكان يرفض فكرة التفاوض مع الاحتلال شأنه في ذلك شأن بقية الفصائل الفلسطينية، ثم عاد والتزم المفاوضات سبيلاً؛ للتوصل إلى إقامة دولة فلسطينية على الأراضي المحتلة عام 1967. أربعون عاماً في رئاسة اللجنة المركزية لحركة فتح، وستة وثلاثون عاماً في رئاسة اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وأسفرت فترة التسعينيات عن اتفاقية أوسلو وإنشاء سلطة فلسطينية في بعض مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة، وعشر سنوات على قمة هرم السلطة الفلسطينية، بدأ ياسر عرفات في أوائل عام 2002 مسانداً للانتفاضة رغم تصريحاته المتكررة بإدانة العمليات التي تستهدف المدنيين من كلا الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي. انتخب المجلس الوطني الفلسطيني ياسر عرفات رئيساً للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في عام 1969 التي تأسست عام 1964 خلفاً (ليحيى حمودة)، ثم بدأ مرحلة جديدة في حياته منذ ذلك الحين، ألقى الزعيم الفلسطيني خطاباً تاريخياً هاماً أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في 13 نوفمبر/ تشرين الثاني 1974 استعرض فيه الممارسات الإسرائيلية العدوانية ضد الشعب الفلسطيني، حيث ناشد ممثلي الحكومات والشعوب مساندة الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره والعودة

فاعلية الأنشطة في تنمية الوعي المعرفي لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي

إلى دياره. وفي ختام كلمته قال: "إنني جننتكم بغصن الزيتون مع بندقيّة الثائر، فلا تسقطوا الغصن الأخضر من يدي..؛ الحرب تتدلج من فلسطين والسلم يبدأ من فلسطين". اتخذ المجلس الوطني الفلسطيني في نوفمبر/ تشرين الثاني 1988 قراراً بقيام الدولة الفلسطينية على التراب الفلسطيني وعاصمتها القدس الشريف؛ استناداً إلى الحقوق التاريخية والجغرافية لفلسطين، وأعلن كذلك في العاصمة الجزائرية عن تشكيل حكومة مؤقتة. وقد حاصرت قوات الاحتلال الإسرائيلي في مقره الرئاسي في أواخر شهر مارس/آذار 2002 عقب الاجتياح الإسرائيلي لمدن الضفة الغربية، ثم سمحت له لاحقاً بالتحرك في نطاق ضيق داخل الضفة الغربية، ثم عادت مؤخراً وفرضت عليه الحصار مجدداً. بعدها نقل الرئيس إلى مشفى (بيرسی) بباريس إثر إصابته بالتسمم حيث توفي هناك رحمه الله بعد عدة أيام متأثراً بإصابته بتاريخ 2004/11/11 (الشقرة ، 2005 : 689-691) .

الشهادة والشهداء:

الشهادة منزلة رفيعة ودرجة عالية ومرتببة كريمة ، وهي رفعة وشرف ... من الله عز وجل وهي اصطفاء وانتقاء ؛ لهذا لا بد لنا أن نتعرف على منزلة الشهيد وفضله وكرامته ، ولقد رفع الله المجاهدين وأعلى لهم المنزلة وفضلهم على غيرهم من القاعدين ، قال الله عز وجل : " هل يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولى الضرر والمجاهدين في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم ، فضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين درجة وكلاً وعد الله الحسنى ، وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجراً عظيماً ، درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفوراً رحيماً " (النساء ، 95 - 96) .

فإذا كان الله -عز وجل- فضل المجاهدين وأعلى درجاتهم ومنزلتهم ووعدهم الحسنى حتى وإن لم يستشهدوا، فما بالنا بمن جاهد في سبيل الله فاستشهد، فإن منزلته وفضله وكرامته ستكون بلا شك أعلى وأكبر.

وفضائل الشهداء كثيرة يصعب حصرها أو عدها، فإله سبحانه وتعالى أعد للشهيد مكرامات كما خصه بخصال عديدة ، كل خصلة فيها وسام شرف يدل على منزلة الشهيد وفضله وقدره ، وأهم تلك الفضائل هي:

- 1- **إن الشهداء عند ربهم أحياء؛ لقوله تعالى: " وَآلٌ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا بَلْ أحياءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ "** (آل عمران ، 169).
- 2- **الشهداء عند ربهم : فهم في جوار ربهم وفي معيته فهم ضيوف الرحمن؛ لقوله تعالى: " فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ "** (آل عمران ، 170).

د. حازم عيسى و أ. رجاء الدين طموس

- 3- الشهداء يرزقون وينعمون في الجنة؛ وذلك بنص الآية " وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أحيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ " (آل عمران ، 169).
- 4- الشهداء فرحون؛ بما آتاهم الله من فضله: وكيف لا يفرحون وهم في رضا الله ينعمون بجنته؟!؛ لقوله تعالى: " يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ " (آل عمران ، 171) .
- 5- الشهداء لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وهذه نعمة عظيمة وفضل كبير وأنى لمن يعيش في كنف الرحمن أن يخاف؟!؛ لقوله تعالى: " فَرحينَ بما آتاهمُ اللهُ من فضلهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ " (آل عمران ، 170) .
- 6- الشهادة اصطفاة وانتقاء: فكل الناس يموتون ، ولكن قلة هم يستشهدون ، فالشهادة تكريم واصطفاة فمن أحبه الله؛ اصطفاة؛ واتخذة شهيداً ، لقوله تعالى: " إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الأيام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين " (آل عمران ، 140).
- ولهذا ما اعتبر المسلمون عبر تاريخهم الجهادي يوماً أن الشهادة مصيبة تستدعي الحزن ، بل جرت العادة بأن تقدم التهنية لأهالي الشهداء بدلاً من التعزية (سليم ، 1996:77).
- 7- الشهادة فيها مغفرة للذنوب؛ وذلك بقسم من الله عز وجل في قوله: " وَلَئِن قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ " (آل عمران ، 157).
- 8- شفاعة الشهيد: وهذا تكريم خاص لم يختص به الأنبياء والمرسلون والملائكة المقربون ، حيث تكون الشفاعة لأهله وأقربائه ولمن أحب وأراد (سليم ، 1996:83) .
- 9- ثبوت الجنة للشهيد: فلقد بشر الله سبحانه وتعالى بوعد الذين يقاتلون في سبيله بالجنة بقوله تعالى: " إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدَا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِنَيْكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ " (التوبة ، 111) .
- 10- المسك يفوح من جرح الشهيد: حيث يبعثه الله يوم القيامة يحمل وسام شهادته جرحاً تعبق منه رائحة المسك؛ وذلك لقوله -صلى الله عليه وسلم- في رواية أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " .. والذي نفس محمد بيده ما من كلم يكلم وفي سبيل الله إلا جاء يوم القيامة كهيئته حين كلم، لونه لون دم وريحه مسك " (رواه مسلم 3 / 32 ح 1876) .

فاعلية الأنشطة في تنمية الوعي المعرفي لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي

11- الشهيد في الفردوس الأعلى: كما رواه أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ". .. إن في الجنة مائة درجة أعدتها الله للمجاهدين في سبيل الله ، ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض فإذا سألتم الله فأسألوه الفردوس الأعلى ... " (رواه البخاري 3 / 202 ك: الجهاد والسير) .

هذا بالإضافة إلى كثير من الفضائل والكرامات والخصال التي منها الله سبحانه وتعالى للشهداء والتي ذكرها (سليم ، 1996 ، 94 - 96) في دراسته مع الأدلة ومنها:

- 1- الشهيد لا يجد ألم القتل .
- 2- يحلى حله الإيمان .
- 3- يرى مقعده من الجنة .
- 4- يزوج من الحور العين " باثنين وسبعين من الحور العين " .
- 5- يجار من فتنة القبر ويأمن من الفزع الأكبر .
- 6- يوضع على رأسه تاج الوفار الياقوتة منه خير من الدنيا وما فيها .
- 7- الشهيد تغسله الملائكة .
- 8- الشهيد لا تأكل جسده الأرض .

واجبنا نحو الشهداء القادة:

إن للشعب الفلسطيني المسلم تراثاً جهادياً ونضالياً عريقاً ما زال يشكل نوراً يزكي جذوة الجهاد والمقاومة بشكل كبير ، حيث إن الأمة لن تستطيع أن تعيش مستقبلاً جديراً بها في مستوى عظمتها الأولى إلا إذا رجعت إلى عقيدتها وأحييت روح المقاومة وحب الاستشهاد ، حيث إن إحياء العقيدة هو وحده الذي يعطي الأمة الشعور بالوحدة والقدرة على حمل الرسالة .
وعندما يعرف أبناء شعبنا الفلسطيني الثقافة المتعلقة بالشهداء القادة حق المعرفة سيحق لهم الفخر والدفاع عنها فمن لا يعرف شيئاً لا يملك حق الحكم عليه .

فيجب أن نغرس في نفوس الصغار في المجتمع الفلسطيني الإعجاب بعظمة الشهداء القادة في كل صورها وأشكالها ، كما نغرس منذ الصغر من خلال البرامج حب التفوق والنبوغ في نفوس الأطفال وذلك لأن الشعوب التي لا تفعل ذلك تفقد العديد من أبنائها الموهوبين والذين لا يكتشفون لأن المناخ العام لا يعمل على شحذ العديد من أبنائه بأمثلة ظاهرة أمامهم للنبوغ والعظمة .

ولما كانت التربية هي المسئولة عن تشييد الثقافة وتعلمها ثم نقلها من جيل لآخر فمن الطبيعي أن يقع عليها عبئاً كبيراً في نقل العقيدة التي تمتع بها أولئك الشهداء القادة مع إحيائها والاهتمام بها،

د. حازم عيسى و أ. رجاء الدين طموس

وهذا ما تسعى الدراسة إلى تحقيقه من: حب الجهاد والمقاومة والاستشهاد، والتمسك بالعقيدة الإسلامية .

العولمة والثقافة العربية .

لقد أصبح الاهتمام بالثقافة العربية والإسلامية ضرورة ملحة؛ للوقاية من الغزو الثقافي خاصة في ظل وجود الكيان الصهيوني في المنطقة العربية ، حيث تهدف الصهيونية دائماً إلى تحطيم ثقافة العرب من داخل بيوتهم؛ لينتقلوا إلى الثقافة الواردة إليهم ؛ والتي ما تلبث أن تفقدهم التوازن ثم يتخبطون بحثاً عن ثقافة ماضٍ ذهبت مع الرياح وثقافة آتية لا تحقق الهوية المطلوبة ، ولذلك فما يعانيه مجتمعنا من قصور علمي ، وضعف في مستوى الإنتاج ، ومن تزايد الأزمات الشخصية ضعيفة الانتماء بالإضافة إلى بعض المشكلات السلوكية ، يعتبر تحدياً لبرامج التربية ولجهود المربين ؛ ويمثل ذلك أزمة ثقافية ومبعث هذه الأزمة لا يتصل بمنابع الثقافة الأصلية للأمة ولا يقوم على ضعف جانب من جوانب هذه الثقافة فهي ذاتها التي حققت تلك النقلة الحضارية فكان من ثمارها المنهج التجريبي الذي قامت على أساسه النهضة العلمية المعاصرة ، ولكن الأمر ناجم عن الإغفال جهلاً، أم عمداً لتلك المنابع الثرية بالإضافة إلى سوء استغلال تلك الإمكانيات ، وقصور تلك الثقافة في الأساليب المناسبة للحاضر وعجز عن صياغتها بطريقة عصرية (القرارعه ، 48:1995) .

ولذلك كان لزاماً علينا الاهتمام بالتراث الفلسطيني العربي الإسلامي؛ لكي نضيء طريق الكشف عن ذلك التراث ، مع إبراز الجوانب المشرقة في تاريخ فلسطين الإسلامي ؛ كي يثق المسلم في نفسه ودينه وعقله؛ ، فيخلص العمل لاستئناف أمجاده الحضارية ، حيث من أهم أهداف ثقافة الطفل الفلسطيني العربي إنما تنمية الوعي المعرفي بالشهداء القادة لدى الأطفال مع غرس المبادئ الإسلامية في نفوسهم وتلقينهم قيم الحضارة العربية والحب والولاء لهذه المهمة ، وبجوار هذا الهدف أو معه في نفس الوقت وبنفس القدر من الأهمية تأتي ضرورة تكوين المدركات العلمية المناسبة للأطفال ، حيث يجب أن يتسلح الطفل العربي بالعقلية العلمية ؛ كي يستطيع الاستفادة من معطيات العلم الحديث فتمكينه مستقبلاً من المساهمة في الإنتاج العلمي العالمي: أخذاً وعتاءً وابتكاراً دون أن يحمله ذلك على التكرار لتراثه العربي الفلسطيني وذاتيته الثقافية الخاصة به .

كما يجب توفير الحد الأدنى من الثقافة للأطفال بوجوب أن تتضمن المناهج ما يساعدهم في زيادة وعيهم بما يحدث في مجتمعهم وأن تعمل على إكسابهم ما يناسبهم من معرفة وعادات (أبو معال، 1992: 79).

فاعلية الأنشطة في تنمية الوعي المعرفي لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي

إن ثقافة الطفل تعد جزءاً من الثقافة العامة للمجتمع؛ لذا يجب أن تنتوع برامج ثقافة الطفل بحيث تؤدي إلى تنمية الشخصية المتكاملة للطفل مع تنمية جوانب الولاء والانتماء العربي لديه (عويس، 1993:81).

كما أن دراسة الأطفال للسيرة الذاتية للشهداء القادة من خلال المعلومات الأساسية والإنجازات وأهم الكلمات سيربط الأطفال بالحياة التي كان يعيشها أولئك القادة؛ مما بدوره يولد لدى الأطفال الإحساس بالانتماء وحب الوطن وحب الجهاد والاستشهاد .

ويؤكد هذا ما ذكره (قمبر، 1990:20) أنه من الصعب أن يفهم الإنسان الحاضر وأن تكون له تصورات وتوقعات عن المستقبل دون أن يواكب بفكره مسيرة الماضي : بما فيه من أنماط النجاح والتعثر لكي؛ يستفيد من وقوفه على مقومات النجاح وأسباب الفشل مع البيئة .

الدراسات السابقة

بعد مراجعة الباحثين للدراسات السابقة المتعلقة بفاعلية الأنشطة لم يجدا أي دراسة تناولت فاعلية

الأنشطة لتنمية الوعي المعرفي بالشهداء القادة؛ لذا تم تحديد بعض الدراسات القريبة وهي :

دراسة نسيم (2002) بعنوان **فاعلية بعض الأنشطة في تنمية معارف أطفال الرياض بالعلماء العرب وانطباعاتهم عنهم واهتماماتهم بهم**، وقد اتبع الباحث المنهج التجريبي وتكونت عينة الدراسة من روضتين بطريقة عشوائية من رياض مدينة المنصورة ثم اختيار فصل واحد من كل روضة بطريقة عشوائية ليكون مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية، تمثلت أدوات الدراسة في اختبار تحصيلي مصور، ومقابلات مع أطفال عينة الدراسة، وبطاقة حصر التساؤلات، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في الأداء البعدي لاختبار المعارف التحصيلي ودرجات الكسب لصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرت أن غالبية أطفال أفراد العينة كونوا فكرة وانطباعات إيجابية عن العلماء العرب، كما أظهرت أيضاً نمو اهتمام الأطفال بالعلماء العرب واختراعاتهم العلمية، كما أوصت الدراسة : بتدريس أعمال علمائنا العرب وانجازاتهم في مختلف المراحل التعليمية، كما أوصت رجال الإعلام بإعداد البرامج والمسلسلات التلفازية التي تدور حول العلماء العرب .

دراسة دلول (2002) بعنوان **واقع النشاط المدرسي المصاحب لتدريس الجغرافيا في ضوء المنهاج الفلسطيني للصف العاشر الأساسي بمحافظة غزة** . قد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (53) معلماً ومعلمة، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة، وقد أظهرت نتائج الدراسة ضعف مستوى ممارسة النشاط المدرسي، مع وجود مشكلات متنوعة تعترض تحقيق النشاط المدرسي لأهدافه.

د. حازم عيسى و أ. رجاء الدين طموس

في حين كانت دراسة برهوم (2000) بعنوان **واقع النشاط المدرسي في مرحلة التعليم الأساسي الدنيا في محافظة رفح بفلسطين** ، وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، وتكونت عينة الدراسة من جميع أفراد المجتمع الأصلي للدراسة ، واستخدمت الباحثة ثلاث أدوات هي:-

- استبانته أنواع الأنشطة اللازمة توافرها في مرحلة التعليم الأساسي الدنيا.

- استبانته أنواع الأنشطة المتوافرة في مرحلة التعليم الأساسي الدنيا.

- استبانته معوقات ممارسة النشاط المدرسي في مرحلة التعليم الأساسي الدنيا.

وأظهرت نتائج الدراسة وجود ضعف واضح في ممارسة الأنشطة في مدارس المحافظة؛ بسبب ضعف الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لممارسة الأنشطة إضافة لكثرة عدد التلاميذ في الفصل واعتبار الأنشطة خارجة عن المنهاج؛ ولعدم وجود فلسفة واضحة للأنشطة في المدارس الفلسطينية .

وقد جاءت دراسة كل من: نيوتين ونيوتين (Newton , L & Newton , D. 1998) بعنوان **مفاهيم أطفال المدارس الأولية عن العلوم والعلماء** ، ومعرفة ما إذا كان هناك تأثيراً للمنهج القومي على تحسين الصورة النمطية للعالم التي رسمها في عقول الأطفال الصغار ، حيث عملت هذه الدراسة على مراجعة وجهات نظر الأطفال بعد مرور (5) سنوات باستخدام اختبار (شمير) وذلك بعد إجراء تعديلات في محتوى مادة العلوم في (إنجلترا) بما يتوافق مع متطلبات المنهج القومي (لويلز) ، وقد تكونت عينة الدراسة من (1000) طفل من سن (4-11) سنة ولم تستخدم في هذه الدراسة مجموعة ضابطة بل اقتصر على تصميم المجموعة الواحدة .

ودراسة صالح (1994) بعنوان **الأنشطة اللغوية وأثرها في تنمية بعض المهارات الكتابية لدى طلاب الصف الأول الثانوي** ، وقد اتبع الباحث المنهج التجريبي ، وتكونت عينة الدراسة من (45) طالباً لكل مجموعة ، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية .

بينما دراسة الجعبري (1993) بعنوان **أثر النشاط على التحصيل في مادة الجغرافيا لطلاب الصف الثالث الإعدادي للاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة** ، تكونت عينة الدراسة فيها من (40) معلماً و (30) معلمة للجغرافيا ومن (10) فصول للطلاب والطالبات ، وقد اتبع الباحث المنهج التجريبي والوصفي ، حيث تم إجراء الدراسة على مجموعتين: تجريبية وضابطة ثم تم تطبيق اختبار تحصيلي على المجموعتين قبل وبعد التجربة ، كما تم استخدام استبانته للمعلمين؛ لمعرفة المشكلات التي تعيق تطبيق منهج النشاط في مدارس قطاع غزة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة بين ممارسة النشاط وزيادة التحصيل في المادة بالإضافة إلى وجود بعض المشكلات التي تعيق النشاط عن تحقيق أهداف .

فاعلية الأنشطة في تنمية الوعي المعرفي لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي

دراسة جوهانز (Johans, 1985) بعنوان : التلخيص وأثر ممارسة هذا النشاط على التعلم ، وقد اتبع الباحث المنهج التجريبي ، وتكونت عينة الدراسة من (54) طالباً من ذوي التحصيل المنخفض و(74) من ذوي التحصيل المرتفع في مرحلة الثانوية العامة ، وأظهرت نتائج الدراسة تفوق التلاميذ ذوي التحصيل المرتفع على أقرانهم ذوي التحصيل المنخفض في ممارسة ذلك النشاط ، كما أكدت الدراسة على أهمية ممارسة التلاميذ لذلك النشاط .

دراسة شو (Show,1982) بعنوان العلاقة بين ممارسة الطلبة للأنشطة المدرسية ومستوى التحصيل الدراسي ، وتكونت عينة الدراسة من (270) طالباً ثانوياً في (4) مدارس في ولاية ميسيسي ، وأظهرت نتائج الدراسة أهمية ممارسة الطلبة للأنشطة المدرسية حيث ثبت وجود علاقة إيجابية بين ممارسة التلاميذ للأنشطة وارتفاع مستوى التحصيل .

تعقيب على الدراسات السابقة:

- 1- اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة في فعالية الأنشطة وأهميتها في زيادة التحصيل لدى الطلبة في معظم المراحل الدراسية المختلفة .
- 2- انفردت الدراسة الحالية بمعرفة أثر استخدام الأنشطة في تنمية معارف الطلبة بالشهداء القادة، وهي الدراسة الأولى في حدود علم الباحثين التي تتعلق بأنشطة حول شهداء فلسطين القادة.
- 3- اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في المنهج المستخدم وهو المنهج التجريبي، واختلفت مع بعضها حيث استخدم بعضها المنهج الوصفي كدراسة (برهوم، 2000) .
- 4- تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في خطوات الدراسة وبناء الأدوات وتفسير النتائج.

منهجية البحث.

منهج البحث المتبع : استخدم في هذا البحث منهجان : أولاً : المنهج البنائي حيث قام الباحثان بإعداد مجموعة من الأنشطة المناسبة ، وثانياً : المنهج شبه التجريبي لأنه؛ تم تصميم الدراسة على مجموعة واحدة .

مجتمع البحث: يشمل تلاميذ الصف الخامس الأساسي بمحافظة غزة.

عينة البحث : تمثلت عينة البحث القصدية في (40) تلميذاً من تلاميذ الصف الخامس الأساسي الملتحقين بالمخيمات الصيفية التابعة للجمعية الإسلامية (جمعية الحرية) في محافظة الشمال بقطاع غزة .

د. حازم عيسى و أ. رجاء الدين طموس

أداتا الدراسة :تمثلت أداتا الدراسة في :

أولاً: إعداد الأنشطة المناسبة.

هدفت هذه الدراسة بالدرجة الأولى إلى التعرف على دور الأنشطة في تنمية الوعي المعرفي لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي ببعض شهداء فلسطين القادة وانطباعاتهم عنهم وتقصي فاعلية الأنشطة وذلك من خلال إعداد مجموعة من الأنشطة بحيث تكون لكل شهيد مجموعة من الأهداف ،ويرجع إعداد هذا البرنامج للأسباب التالية:-

- تهيئة مواقف تربوية محببة لتلاميذ الصف الخامس؛ لتساعد في تنمية الوعي المعرفي من خلال الأنشطة المختلفة.

- تربية المتعلمين على تخطيط العمل وتنظيمه، وعلى تحديد المسؤولية والتدريب على القيادة، في ظل مواجهة القضايا والمشكلات المتعددة التي تحيط بنا؛ لذا يجب أن نبدأ من مرحلة الطفولة؛ كي تتضمن تنمية معارف الأطفال منذ الصغر بالشهداء القادة رحمهم الله .

- يساعد على إتاحة الفرص لظهور مواهب المتعلمين وإبراز ميولهم ، فيسهل كشف المواهب مع العمل على تمتيتها وتوجيهها في الاتجاهات الإيجابية.

- تدريب التلاميذ على حب العمل، وغرس روح التعاون وتعود العمل عند التلاميذ مع تنمية العلاقات الاجتماعية بينهم.

-الإيمان بأن النشاط ذو هدف تربوي يدرّب على التفكير ويدفع إلى العمل والحركة ، ويعين على تنمية المعارف لدى التلاميذ ويساعد على استثمار الوقت.

1- تحديد أهداف البرنامج.

لأشك أن تحديد الهدف هو الخطوة الأولى في كل عمل مستتير، فالهدف هو الذي يؤمن الإنسان و يخلق الدافع ويوجه الجهود ويساعد في اختيار الوسائل المناسبة لتحقيقه وتتمكن من خلاله من تقدير مدى النجاح الذي تم تحقيقه ، وقد قام الباحثان قبل إعداد البرنامج بصياغة أهدافه، وفيما يلي عرض لأهم هذه الأهداف التي صيغت في صورة سلوكية إجرائية للأنشطة على النحو التالي:-

- أن يتعرف التلميذ على أسماء الشهداء القادة .
- أن يتعرف التلميذ على صور الشهداء القادة .
- أن يتعرف التلميذ على تاريخ ميلاد كل من الشهداء القادة.
- أن يتعرف التلميذ على أماكن ميلاد الشهداء القادة .
- أن يتعرف التلميذ على البلدات الأصلية للشهداء القادة .

فاعلية الأنشطة في تنمية الوعي المعرفي لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي

- أن يتعرف التلميذ على الشهادات العلمية التي حصل عليها الشهداء القادة.
- أن يتعرف التلميذ على طبيعة عمل الشهداء القادة .
- أن يتعرف التلميذ على الانتماء الحركي للشهداء القادة .
- أن يتعرف التلميذ على تاريخ استشهاد كل من الشهداء القادة .
- أن يتعرف التلميذ على انجازات الشهداء القادة .
- أن يتعرف التلميذ على أهم الكلمات للشهداء القادة .
- أن يرتب التلميذ صور الشهداء كل حسب تاريخ الميلاد.
- أن يرتب التلميذ صور الشهداء كل حسب تاريخ الاستشهاد.
- أن يصنف التلميذ صور الشهداء كل حسب الانتماء.
- أن يميز التلميذ أصوات الشهداء من خلال شريط كاسيت .
- أن يحدد التلميذ البلدات الأصلية للشهداء على خريطة فلسطين .
- أن يستنتج التلميذ بعض صفات الشهداء القادة .
- أن يتعرف التلميذ على انطباعات كل شهيد من الشهداء القادة.

2. إعداد محتوى البرنامج.

يقصد بمحتوى البرنامج مجموعة الأنشطة التي تعمل على تنمية معارف التلاميذ بالشهداء القادة ، وقد قام الباحثان في ضوء الأهداف التي تم تحديدها وبما يتناسب مع مستوى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بتنظيم الخبرات التعليمية متضمنة الأنشطة التربوية بحيث تحقق الأهداف المقترحة كما تم الاستعانة ببعض الكتب والمراجع العلمية التي تعرض لموضوع البحث، وقد تم تنظيم المحتوى وترتيب الخبرات على النحو التالي:-

أولاً: معلومات أساسية عن الشهداء القادة.

وتتضمن المعلومات الأساسية عن الشهداء القادة : الاسم الرباعي لكل شهيد ، الصور المختلفة للشهيد كل حسب العمر من خلال ألبوم صور ، تاريخ الميلاد وتاريخ الاستشهاد ، البلدة الأصلية ومكان الميلاد والسكن ، وطريقة الاغتيال .

ثانياً: أهم الاجازات للشهداء القادة.

وتتضمن أهم الإنجازات للشهداء القادة: الشهادة العلمية، طبيعة العمل، الانتماء السياسي، المناصب التي وصل إليها الشهداء ، الكتب والمؤلفات.

د. حازم عيسى و أ. رجاء الدين طموس

ثالثاً: من أهم الكلمات للشهداء القادة في خطاباتهم.

وتتضمن أهم الكلمات للشهداء القادة من خلال الخطابات والمقابلات الصحفية، وبعض القصائد التي نظمها بعض الشهداء القادة.

تحديد الأنشطة التربوية.

يقصد بالأنشطة التعليمية جميع الإجراءات والمواد والتفاعلات التي تعطى للتلاميذ ؛ لتساعدهم على التعلم ويقوم بها التلاميذ أثناء دراستهم لمحتويات موضوع معين .

وقد تم تنفيذ الأنشطة من قبل الباحثين على النحو التالي:-

- إتاحة الفرصة للتلاميذ لمعرفة أنواع النشاطات فاختيار ما يتفق منها مع ميولهم .
- توفير المعدات والأدوات اللازمة لممارسة النشاطات .
- توجيه النشاطات إلى ميادين الإنتاج الهادفة ؛ لتنمية معارفهم بالشهداء القادة .
- الشرح اللازم لفهم آلية تنفيذ الأنشطة .
- التوجيه والإرشاد أثناء تنفيذ الأنشطة.
- مراعاة طاقات التلاميذ وقدراتهم لتفعيل أدوار جميع التلاميذ أثناء تنفيذ الأنشطة.
- التشجيع والتحفيز الدائمين.
- المناقشة والحوار بعد الانتهاء من الأنشطة.

ضبط البرنامج.

بعد أن قام الباحثان بإعداد بعض الأنشطة ووصفها على هيئة تصور مقترح قاما بعرضهما على مجموعة المحكمين؛ للتأكد من صلاحيتها؛ وملاءمتها لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي ومدى مناسبة تلك الأنشطة اللازمة لتنمية الوعي المعرفي بالشهداء القادة.

وقد قام الباحثان بإجراء ما أثاره المحكمون، كما تم عرض لبعض الأنشطة على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ثم الطلب منهم تنفيذ بعضها، فلم يجدوا أي صعوبة في التنفيذ، كما لم يبدوا أي ملاحظات.

وبهذا يكون التصور المقترح في شكله النهائي ويبين صورة إعداد الأنشطة وآلية تنفيذها .

ثانياً: اختبار تحصيلي في معارف التلاميذ.

الصورة الأولى للاختبار التحصيلي، وهو اختبار من نوع الاختيار من متعدد ، ويتكون من

63 فقرة موزعة كما يبينها الجدول التالي (1) :

فاعلية الأنشطة في تنمية الوعي المعرفي لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي

الجدول (1)

جدول المواصفات للاختبار التحصيلي في المعارف للصورة الأولى للاختبار

المجموع	أبو مصطفى	شهادة	أبو شنب	المقادمة	الرتنيسي	عرفات	ياسين	البيان
21	59 ، 17 ، 16	36،62 ، 3	55 ، 13،45	50 ، 18 ، 6	47 ، 25 ، 8	42 ، 9 ، 7	5،31 ، 1	معلومات أساسية
21	58، 28 ، 15	21 ، 20، 4	14 ، 11،12	19،29،30	24،26 ، 23	27،41،51	2،22،61	الإنجازات
21	60 ، 52 ، 46	63 ، 57 ، 56	54 ، 53 ، 10	49 ، 48 ، 32	38 ، 35 ، 34	43 ، 40 ، 39	44 ، 37 ، 33	الخطابات
63	9	9	9	9	9	9	9	المجموع

قام الباحثان بالخطوات التالية؛ للتأكد من صدق وثبات الاختبار وفقرات الاختبار :-
صدق الاختبار : حيث اعتمد في ذلك على :

- 1- صدق المحكمين : حيث تم الاستفادة من آراء الخبراء والمختصين في التأكد من صدق فقرات الاختبار مع تعديل بعضها .
- 2- صدق الاتساق الداخلي : حيث تم التأكد من ذلك بحساب معامل الارتباط كل مجال من المجالات الثلاث مع المجموع الكلي كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول(3)

يوضح معامل الارتباط بين كل مجال من مجالات الاختبار والدرجة الكلية

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	المجالات
0.01	0.775	معلومات أساسية
0.01	0.89	إنجازات
0.01	0.837	خطابات

ويتضح من الجدول أن جميع مجالات الاختبار مرتبطة ارتباطاً ذا دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية ثبات الاختبار: وقد تم التأكد منه عن طريق:

- التجزئة النصفية : حيث وجد أن قيمة معامل الارتباط بين نصفي الاختبار تساوي (0.817) بعد تعديله بمعادلة (سبيرمان ، براون) تساوي (0.899) ، وهو معامل ثبات عالي .
- معامل (ألفا كرونباخ) : حيث وجد أن قيمة معامل (ألفا) تساوي (0.9497) .

د. حازم عيسى و أ. رجاء الدين طموس

الصورة النهائية للاختبار التحصيلي:

لقد قام الباحثان بعرض جدول المواصفات في صورته الأولية للاختبار ثم تم تطبيق الاختبار ثم حذف بعض الفقرات ، وكان عدد فقرات الاختبار في صورته الأولية (63) وبعد التعديلات أصبح عدد فقرات الاختبار كما يوضحها الجدول (2)،(45) فقرة .

الجدول (2)

جدول المواصفات للاختبار التحصيلي في المعارف للأهداف المراد قياسها للصورة النهائية للاختبار

البيان	ياسين	عرفات	الرنيتسي	المقادمة	أبو شنب	شهادة	أبو مصطفي	المجموع
معلومات أساسية	4 ، 1	30 ، 6	33 ، 7	13 ، 5	40 ، 10:31	45 ، 24	43 ، 12	15
النسب	-	-	-	-	-	-	-	33.3%
الانجازات	44 ، 2	36 ، 29 ، 17	16 ، 15	20 ، 19	9 ، 8	14 ، 3	18 ، 11	15
النسب	-	-	-	-	-	-	-	33.3%
الخطابات	، 25 ، 22	، 28 ، 27	26 ، 23	35 ، 34 ، 21	39 ، 38	37 ، 32	42 ، 41	15
النسب	-	-	-	-	-	-	-	33.4%
المجموع	6	7	6	7	7	6	6	45
النسب	13.3	15.5	13.3	15.5	15.5	13.3	13.3	100%

عرض نتائج الدراسة مع تفسيرها :

لقد قام الباحثان باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS (Statistical Package For the Social Science) في معالجة بيانات البحث وسيتم عرض النتائج التي تم التوصل إليها.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

نصّ السؤال الأول على ما يلي: " ما الأنشطة المناسبة لتقديم الشهداء القادة في فلسطين لتلاميذ الصف الخامس الأساسي ؟ "

وقد تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال الإجراءات التي تم عرضها سابقاً والإطار النظري .

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ينصّ السؤال الثاني على ما يلي: " ما أثر الأنشطة المعدة لتنمية الوعي المعرفي بالشهداء القادة في فلسطين لدى طلبة الصف الخامس الأساسي من خلال اختبار تحصيلي بالمعارف ؟ " ونصت الفرضية المرتبطة بذلك على ما يلي:

فاعلية الأنشطة في تنمية الوعي المعرفي لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي

توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة عند $(0.05 \geq \alpha)$ بين متوسطي درجات تلاميذ الصف الخامس الأساسي في اختبار التحصيل المعرفي في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي .

وللإجابة عن هذا السؤال واختبار صحة الفرضية المرتبطة به؛ تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين والجدول (4) يوضح ذلك .

الجدول (4)

نتائج استخدام اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين ؛ للكشف عن أثر البرنامج المقترح لتنمية

الوعي المعرفي

البيان	نوع التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
المعلومات الأساسية	القبلي	40	5.4	1.82	20.07	0.01
	البعدي	40	11.77	2.09		
الإنجازات	القبلي	40	3.9	1.72	18.23	0.01
	البعدي	40	11.12	2.84		
الخطابات	القبلي	40	2.45	1.69	22.66	0.01
	البعدي	40	10.32	2.64		
المجموع	القبلي	40	11.75	4.33	38.086	0.01
	البعدي	40	33.22	6.37		

أولاً : بالنسبة لاختبار التحصيل المعرفي ككل .

كان المتوسط الحسابي في التطبيق القبلي يساوي (11.75) وهو أصغر من المتوسط الحسابي في التطبيق البعدي الذي يساوي (33.22) وكانت قيمة (ت) المحسوبة تساوي (38.086) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية التي تساوي (2.423) .

مما يعني: أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة عند $(0.05 \geq \alpha)$ بين متوسطي درجات تلاميذ الصف الخامس الأساسي في اختبار التحصيل المعرفي في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي .

د. حازم عيسى و أ. رجاء الدين طموس

ثانياً: بالنسبة للمعلومات الأساسية للشهداء القادة.

كان المتوسط الحسابي في التطبيق القبلي يساوي (5.4) وهو أصغر من المتوسط الحسابي في التطبيق البعدي الذي يساوي (11.77) وكانت قيمة (ت) المحسوبة تساوي (20.07) وهي أكبر من قيمة(ت) الجدولية التي تساوي (2.423).
مما يعني: أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة عند $(0.05 \geq \alpha)$ بين متوسطي درجات تلاميذ الصف الخامس الأساسي فيما يتعلق بالمعلومات الأساسية للشهداء القادة في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي .

ثالثاً: بالنسبة للإنجازات للشهداء القادة.

كان المتوسط الحسابي في التطبيق القبلي يساوي (3.9) وهو أصغر من المتوسط الحسابي في التطبيق البعدي الذي يساوي (11.12) وكانت قيمة (ت) المحسوبة تساوي (18.23) وهي أكبر من قيمة(ت) الجدولية التي تساوي (2.423).
مما يعني: أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة عند $(0.05 \geq \alpha)$ بين متوسطي درجات تلاميذ الصف الخامس الأساسي فيما يتعلق بالإنجازات للشهداء القادة في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي .

رابعاً: بالنسبة لأهم الكلمات في خطابات الشهداء القادة.

كان المتوسط الحسابي في التطبيق القبلي يساوي (2.45) وهو أصغر من المتوسط الحسابي في التطبيق البعدي الذي يساوي (10.32) وكانت قيمة (ت) المحسوبة تساوي (22.66) وهي أكبر من قيمة(ت) الجدولية التي تساوي (2.423).
مما يعني: أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة عند $(0.05 \geq \alpha)$ بين متوسطي درجات تلاميذ الصف الخامس الأساسي فيما يتعلق بأهم الكلمات في خطابات الشهداء القادة في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي .

ويعتقد الباحث أن السبب في ذلك يرجع إلى ما يلي:-

1- أدت تلك الأنشطة إلى شعور الأطفال بالتعاضد الفعلي مع الواقع الذي كان يعيشه الشهداء القادة، وإحساسهم بأنهم يتمتعون بصفات إيجابية من حيث الالتزام بالنواحي الدينية ؛ مما يساعد في تنمية الوعي المعرفي بالشهداء القادة .

2- أثارت الأنشطة عقول التلاميذ من حيث حب الاستطلاع؛ فدفعتهم إلى معرفة المزيد من التفاصيل عن الشهداء وإنجازاتهم وأهم الكلمات لهم.

فاعلية الأنشطة في تنمية الوعي المعرفي لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي

3- إطلاق الحريات لجميع التلاميذ داخل البيئة الصفية؛ مما يحفزهم ويشجعهم على العمل وتنمية الوعي المعرفي.

4- إن ممارسة التلاميذ للأنشطة المتنوعة يقلل من الحواجز النفسية القائمة بين المعلم والطلبة وهذا مبدأ هام في عملية التعليم والتعلم.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث.

نصّ السؤال الثالث على ما يلي: " ما فعالية الأنشطة المعدة في تنمية الوعي المعرفي لطلبة الصف الخامس الأساسي ببعض شهداء فلسطين القادة ؟ "

وقد نصت الفرضية المرتبطة بذلك على ما يلي: " تتصف الأنشطة المعدة لتنمية الوعي المعرفي بالشهداء القادة في فلسطين لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي بفاعلية كبيرة تزيد عن 0.80 وفقاً لمعامل (إيتا)."، وللإجابة عن هذا السؤال؛ فقد قام الباحثان باستخدام مربع إيتا (n^2) والذي يعبر عن نسبة التباين الكلي في المتغير التابع الذي يمكن أن يرجع إلى المتغير المستقل ، وقد تم استخدام مربع إيتا (n^2) كما في الجدول.

الجدول (5)

يبين قيمة (t ، n^2 ، d) ومقدار حجم تأثير البرنامج المقترح على الأداء الإحصائي

البيان	قيمة "ت"	قيمة إيتا	قيمة d	حجم التأثير
المعلومات الأساسية	20.07	0.9118	6.4315	كبير
الإنجازات	18.23	0.8949	5.5227	كبير
الخطابات	22.66	0.9294	7.4566	كبير
المجموع	38.086	0.9738	16.802	كبير

يتضح من الجدول (5) أن المتغير المستقل (البرنامج المقترح) له تأثير على المتغير التابع (تنمية الوعي المعرفي) وأن البرنامج يحقق درجة من الفعالية.

ويعتقد الباحثان أن السبب في ذلك يرجع إلى أن تعرض التلاميذ لهذا النوع من الخبرات التعليمية ساعد على الربط بين النظرية والتطبيق حيث إن المعارف النظرية واللفظية داخل جدران الفصل لا تعطي معنى ومدلولاً كاملاً ؛ مما كان له الأثر الكبير في تحقيق أهدافه ، كما إن ممارسة التلاميذ للأنشطة المتنوعة يقلل من الحواجز النفسية القائمة بين المعلم والطلبة وهذا مبدأ هام في عملية

د. حازم عيسى و أ. رجاء الدين طموس

التعليم والتعلم، وكذلك أساليب تقويم المعارف من خلال الأنشطة المتنوعة يزيد من تحصيل الطلبة وبالتالي تقدمهم دراسياً .

نصّ السؤال الرابع على ما يلي: " ما فعالية الأنشطة المعدة في تنمية انطباعات تلاميذ الصف الخامس الأساسي عن الشهداء القادة ؟ "

قام الباحثان بمقابلة التلاميذ قبل تطبيق الأنشطة وبعد تطبيقها، حيث تم تصميمها كما يوضحها الجدول (6) ،
(7) ، والصفات هذه تعني في الجدول على حسب الرقم .

أولاً: الصفات الاجتماعية، وهي: (1 متواضع ، 2 محب للخير ، 3 محب للعدل ، 4 ينصف المظلوم ، 5 يساعد الناس ، 6 يساعد في تقديم المساعدات 7 يحافظ على الصلاة في المسجد ، 8 يحبه الناس ، 9 نلسن محترم ، 10 يساهم في بناء المؤسسات ، 11 مصلح ، 12 له منصب ، 13 المعاملة للحسنة ، 14 شجاع ، 15 حريص على الوحدة الوطنية ، 16 يساعد المحتاجين ، 17 سلوكه حسن ، 18 يهتم بأمور الناس ، 19 شعبي ، 20 يشترك في مهرجانات ، 21 قائد .

ثانياً: الصفات الذاتية، وهي: (1 نكي ، 2 كويس ، 3 قوي الإرادة ، 4 طيب القلب ، 5 يحب الشهادة ، 6 متواضع 7 كاتب ، 8 مؤلف ، 9 محب للقراءة ، 10 عقله كبير ، 11 يحب الوطن ، 12 المعاملة الحسنة ، 13 يحب العمل ، 14 قوى الإيمان ، 15 متقف ، 16 يستشهد بآيات من القرآن ، 17 صابر ، 18 محب للعدل ، 19 يؤثر الآخرين على نفسه .

الجدول (6)

يوضح الجدول انطباعات التلاميذ قبل تطبيق البرنامج وبعد تطبيق البرنامج لكل صفة

اسم الشهيد	صفات اجتماعية		صفات ذاتية	
	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي
أحمد ياسين	19، 8 ، 1 ، 5،	2 ، 5، 19، 8 ، 1 ، 15 ، 14، 9 ، 7 ، ، 18 ، 19 ، 20 ، 21	6 ، 5 ، 2 ، 1	4 ، 3 ، 1 ، 11 ، 6 ، 5 ، 2 ، 10 ، 12 ، 14 ، 16 ، 17 ، 18 ، 19
ياسر عرفات	19 ، 15 ، 8 ، 20	20، 19 ، 15 ، 8 ، 1 ، 14 ، 12 ، 10 ، 18 ، 9، 5 ، 21 ،	10 ، 3 ، 1 ، 11	17 ، 15 ، 11 ، 10 ، 3 ، 1 ، 5 ، 12 ، 16 ، 6، 18 ، 19
عبد العزيز الرنتيسي	10 ، 3 ، 2 ، 20	8 ، 7 ، 5 ، 2 ، 1 ، 3 ، 21 ، 20 ، ، 11 ، 15 ، 14 ، 19	6 ، 5 ، 2 ، 11	14 ، 13 ، 7 ، 11 ، 6 ، 5 ، 2 ، 19 ، 18 ، 17 ، 16 ، 15 ،

فاعلية الأنشطة في تنمية الوعي المعرفي لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي

7 ، 15 ، 10 ، 5 ، 3 ، 1	-----	15 ، 14 ، 10 ، 9 21 ، 1 ، 18 ،	-----	إبراهيم المقادمة
15 13 ، 11 ، 3 ، 1	-----	21 ، 17 ، 12 ، 9	12	أبو علي مصطفى
14 ، 11 ، 6 ، 5 ، 4 ، 2 ، 1 19 ، 18 ، 16 ،	1	5 ، 21 ، 20 ، 19 14 ، 17 ، 8 ،	8 ، 5	إسماعيل أبو شنب
11 ، 10 ، 6 ، 5 ، 4 ، 2 ، 1 13 ،	1	، 9 ، 8 ، 5 ، 21 19 ، 14 ، 17	9 ، 8 ، 5	صلاح شحادة

ويتضح من خلال عرض الجدول (6) أن كل رقم يدل على صفة اجتماعية أو صفة ذاتية، ولكي يستطيع الباحث أن يقارن بين صفات الشهداء القادة قبل تطبيق البرنامج وبعد ؛ قام برصد عدد الصفات لكل شهيد قبل التطبيق وبعد التطبيق كما يوضحها الجدول (7) .

الجدول (7)

يوضح الجدول عدد الانطباعات للتلاميذ قبل تطبيق البرنامج وبعد تطبيق البرنامج لكل صفة

مجموع الصفات		صفات ذاتية		صفات اجتماعية		اسم الشهيد
بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	
27	8	14	4	13	4	أحمد ياسين
24	8	12	4	12	4	ياسر عرفات
24	8	12	4	12	4	عبد العزيز الرنتيسي
13	0	6	0	7	0	إبراهيم المقادمة
9	1	5	0	4	1	أبو علي مصطفى
17	3	10	1	7	2	إسماعيل أبو شنب
15	4	8	1	7	3	صلاح شحادة
126	32	67	14	59	18	المجموع

ويتضح من خلال عرض الجدول (7) أن كل شهيد كان يمتاز بعدد من الصفات موزعة على صفات اجتماعية وصفات ذاتية ، وفي ضوء ما سبق للإجابة عن ذلك السؤال واختبار صحة الفرضية المرتبطة به ؛ تم استخدام مربع (n^2 و " دي " d) و للكشف عن درجة فعالية الأنشطة في إثارة الانطباعات لتلاميذ الصف الخامس الأساسي عن بعض شهداء فلسطين القادة ؛ فقد قام الباحثان باستخدام مربع إيتا (n^2) والذي يعبر عن نسبة التباين الكلي في المتغير التابع الذي

د. حازم عيسى و أ. رجاء الدين طموس

يمكن أن يرجع إلى المتغير المستقل ، وقد تم استخدام مربع إيتا (n^2) كما يوضحها الجدول (8) .

الجدول (8)

يبين قيمة d ، n^2 ، t ومقدار حجم تأثير البرنامج المقترح على الأداء الإحصائي

البيان	قيمة "ت"	قيمة إيتا	قيمة d	حجم التأثير
صفات اجتماعية	7.266	0.8979	0.8279	كبير
صفات ذاتية	11.659	0.9577	2.0436 6	كبير
الصفات ككل	6.98	0.78937	8.436	كبير

وهذا يدل على فعالية الأنشطة في إثارة الانطباعات في تنمية الوعي المعرفي لتلاميذ الصف الخامس الأساسي ببعض شهداء فلسطين القادة ، ويعتقد الباحثان أن السبب في ذلك قد يرجع إلى إثارة الأنشطة عقول الأطفال فبدأوا وصفهم بالأبطال المفكرين وغير ذلك ، كما أنه يكسب التلاميذ من خلال ممارستهم للأنشطة المدرسية المتنوعة قيماً أخلاقية واجتماعية بناءة: كالاعتراف وتحمل المسؤولية الإيجابية وضبط النفس مع احترام الآخرين .

توصيات الدراسة: في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثان:

- تدريس أعمال الشهداء القادة وإنجازاتهم في جميع المراحل .
- حث رجال الإعلام على إعداد برامج تتعلق بالشهداء القادة .
- إدخال قصص للشهداء القادة في المناهج الفلسطينية.
- عمل أفلام وثائقية عن إنجازات الشهداء القادة ثم عرضها في المدارس ووسائل الإعلام .
- حث كتاب فلسطين على كتابة قصص حول حياة الشهداء القادة وإنجازاتهم بأسلوب سهل ميسور يناسب الفئة العمرية .

- إجراء مسابقات ثقافية للأطفال بشكل دوري عن الشهداء القادة وإنجازاتهم .

مقترحات الدراسة: استكمالاً للجهد الذي بذله الباحثان في هذه الدراسة فإنهما يقترحان القيام بالبحوث التالية:

- برنامج مقترح لتنمية الوعي المعرفي باستشهاديات فلسطين وانطباعاتهم عنهن .
- برنامج مقترح لتنمية القدرات الفنية للتعبير عن الشهداء القادة .
- برنامج لتنمية الوعي المعرفي بالشهداء القادة لمعلمات رياض الأطفال واتجاهتهن نحوهم .

فاعلية الأنشطة في تنمية الوعي المعرفي لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي

المصادر:

- 1- القرآن الكريم.
- 2- صحيح البخاري: أبو عبد الله ، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري الجعفي (ت:256)هـ، دار الفكر العربي بيروت 1404هـ/1981م .
- 3- صحيح مسلم: أبو الحسين ، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت:261) هـ ، دار إحياء التراث العربي. بيروت.

المراجع:

- 1- إبراهيم، داود(2007): ياسر عرفات سيد فلسطين والشهيد الخالد(1929-2004) تاريخ سياسي لحياته . فلسطين ، رام الله ، منشورات مؤسسة اليرموك .
- 2- أبو معال، عبد الفتاح (1992): " الطفل بين التربية والتنقيف". مجلة التربية القطرية، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم.
- 3- البوهي، فاروق شوقي ومحفوظ(2001): الأنشطة المدرسية ، دار المعرفة الجامعية ، ط 1، الإسكندرية.
- 4- الجعبري، محمود إبراهيم(1993): أثر منهج النشاط على التحصيل في مادة الجغرافيا لطلاب الصف الثالث الإعدادي للاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة . رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة أم درمان الإسلامية . السودان.
- 5- الرشدي ، أحمد كامل (1992): "الاتساق الثقافي ودوره في إحداث التغيير المخطط لأهداف التربية"، مجلة كلية التربية بأسيوط ، العدد 6 .
- 6- الشرفاوي ، حسن (1987) : "المسلمون علماء وحكماء"، ط 1 . القاهرة : مؤسسة مختار.
- 7- الشقرة، مها(2005). القيم التربوية المتضمنة في خطابات الرئيس، المؤتمر العلمي الدولي: ياسر عرفات ذاكرة وطن ومسيرة شعب، جامعة الأقصى، 12-14 نوفمبر.
- 8- الطنطاوي ، أحمد حسن(1992): النشاط خارج الفصل وموقف بعض الفلاسفات منه. مجلة البحوث النفسية والتربوية ، عدد2، جامعة المنوفية.
- 9- القرارة ، جميل (1995): " التكامل بين الثقافة والتربية في الإسلام" ، مجلة التربية القطرية، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم ، العدد 113.
- 10- اللقاني، أحمد حسين(1995): المناهج بين النظرية والتطبيق، ط 4 ، القاهرة ، عالم الكتب.
- 11- المركز الفلسطيني للإعلام (2004) . نبذة عن الشهيد اسماعيل أبو شنب.

www.palestine-info.info

د. حازم عيسى و أ. رجاء الدين طموس

- 12- المكتب الإعلامي لكتائب الشهيد أبو على مصطفى (2004): نبذة عن الشهيد أبو على مصطفى.
www.kataebabaali.com.
- 13- المكتب الإعلامي لكتائب الشهيد عز الدين القسام (2004) : نبذة عن الشهيد صلاح شحادة.
www.alqassam.ps.
- 14- المعمودي ، مصطفى(1985): النظام الإعلامي الجديد ، الكويت ، عالم المعرفة.العدد 94.
- 15 - النوح ، عبد العزيز و آخرون (2002): الأنشطة اللاصفية الواقع والمأمول ، المملكة العربية السعودية: وزارة المعارف .
- 16- اليافاوي ، محمد (2004): الشيخ أحمد ياسين عظمة العطاء وروعة الشهادة ، ط1 ، فلسطين : دار الإباء للنشر والتوزيع .
- 17- برهوم ، سمرة سليمان (2000): واقع ممارسة النشاط المدرسي في مرحلة التعليم الأساسي الدنيا . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية. الجامعة الإسلامية. غزة. فلسطين.
- 18- جمال ، أحمد (1999): "ندوة الثقافة العربية وتحديات العولمة" ، مجلة التربية تصدر عن اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم ، العدد 128 .
- 19- حجي ، طارق (1999): " نقد العقل العربي من عيوب تفكيرنا المعاصر". القاهرة، دار المعارف.
- 20- حجي ، طارق (2000) : "الثقافة أولاً وأخيراً" ، القاهرة ، دار المعارف .
- 21 - دلول ، عدنان مصطفى (2002). واقع النشاط المدرسي المصاحب لتدريس الجغرافيا في ضوء المنهاج الفلسطيني للصف العاشر الأساسي بمحافظة غزة . رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية . جامعة الأقصى . البرنامج المشترك . فلسطين.
- 22- راشد ، علي(1993) : مفاهيم ومبادئ تربوية ، القاهرة ، دار الفكر العربي.
- 23- سليم ، جمال سليم (1996) : أحكام الشهيد في الشريعة الإسلامية . رسالة ماجستير غير منشورة جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين.
- 24- شحاتة ، حسن(1997): النشاط المدرسي ، ط4، القاهرة ، الدار المصرية للكتاب.
- 25- شماخ، عامر(2004) . مذكرات الشهيد الدكتور عبد العزيز الرنتيسي ، ط1 ، القاهرة : دار التوزيع والنشر الإسلامية .
- 26- شماخ، عامر(2004). أحمد ياسين شهيد أيقظ أمة، ط1، القاهرة: دار التوزيع والنشر الإسلامية.
- 27- صالح ، هدى محمد (1994) :الأنشطة اللغوية وأثرها على تنمية بعض المهارات الكتابية لدى طلاب الأول الثانوي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.

فاعلية الأنشطة في تنمية الوعي المعرفي لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي

- 28- عدوان، عاطف (2004). الشهيد الدكتور إبراهيم المقادمة القائد والداعية المجاهد ، مركز أبحاث فلسطين ، فلسطين ، غزة : مكتبة ومطبعة دار المنارة .
- 29- عطا، إبراهيم محمد (1992). المناهج بين الأصالة والمعاصرة. القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية.
- 30 -عويس، مسعد سعيد (1992): " الطفل بين التربية والتنقيف". مجلة التربية القطرية ، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم .
- 31- عيسى، حازم(2005).فعالية برنامج مقترح في تنمية مهارات إجراء المعالجات الإحصائية في البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة الأقصى بغزة ، رسالة دكتوراة غير منشورة، البرنامج المشترك جامعة الأقصى وجامعة عين شمس ، كلية التربية، جامعة الأقصى.
- 32- قمبز، محمود إبراهيم (1990): المتقف العربي الصورة المثلى له، المجلة الثقافية تصدرها اللجنة الأردنية، العدد20.
- 33- نسيم، سحر توفيق(10-11 يوليو 2002): فاعلية بعض الأنشطة في تنمية معارف أطفال الرياض بالعلماء العرب وانطباعاتهم عنهم واهتماماتهم بهم. المؤتمر العلمي الثاني للجمعية المصرية القراءة والمعرفة" نحو أمة قارئة". كلية التربية. جامعة عين شمس.
- 34- Johans. An. M.,(1985),"Summary Practical of under prepared and Adept, university student, publication and Dissertation of original language learning" D.A.I. Vol 35. No. 4.
- 35- Show, Sue Mary(1982)"The Relationship Between Participate In student Activities and Scholastic Achievement In four Selected Mississippi high School DAI. Vol.42 Wo 7 January 1982.